mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 751

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم اسئلة واستفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وامام الجامع الكبير بمدينة عنيزة - 00:00:00

مرحبا بالشيخ محمد مرحبا بكم واهلا شيخ محمد بين يدينا رسالة طويلة وكبيرة جدا وردتنا من المرسلة رجا عبد الله وليس بالامكان قراءة الرسالة لنظرا لطولها ولما تحتويه ايضا الرسالة - 00:00:19

لكن مضمون الرسالة ان رجا عبدالله تشتكي من معاملة زوجها والسفر الكثير جدا عنها بحيث يسافر في الشهر عشرين يوم ولا يترك لها النفقة الكافية لها ولولدها ثم لولديها في الاخر لانه جاءها ولد اخر - 00:00:36

وتقول انني بسبب غياب زوجي عني هذه المدة ونظرا لحاجتي اه واضطراري الى اه القوت وما شاكله فقد ارتكبت جرائم شديدة جدا فهل لي من توبة؟ وما المخرج وما واجب زوجي وفقكم الله وبارك فيكم - 00:00:57

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نقول اما بالنسبة لما عملتي من الجرائم العظيمة فان باب التوبة مفتوح لمن تاب الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:17

لقوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم ما تسلمونه من قبلي يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون - 00:01:38

الى اخر ما ذكر الله في الايات فعليك ان تتوبي الى الله سبحانه وتعالى وان تستغفريه وان تصلحي عملك ومن تاب وعمل صالحا فان الله تعالى يتوب عليه اذا كانت التوبة نصوحة - 00:01:54

واما بالنسبة لتضييع زوجك لك فان الزوج اخطأ في هذا خطأ عظيما ولم يكن بما اوجب الله عليه من حقوق الزوجة ومنها المعاشرة بالمعروف والانفاق بالرزق والكسوة والسكنى حتى يتحقق - 00:02:10

ما ما هو من اعظم المصالح النكاح التي اشار اليها النبي عليه الصلاة والسلام في قوله فانه غض للبصر واحسنوا الفرج فنصيحتنا نصيحتنا لزوجك ان يتقي الله سبحانه وتعالى فيك وان يقوم بما اوجب الله لك من العشرة بالمعروف - 00:02:31

والقيام بالرزق والكسوة والسكنى على الوجه الذي يليق نعم اه الرسالة هذه قد عرظنا سؤالا منها وردتنا من اه السيد وهنانو بن عيسى من المغرب ومقيم في الرياظ يقول انني - 00:02:51

اتوضأ دائما في الحمام هل يجوز الوضوء الصغير من او في الحمام ام لا نعم يجوز الوضوء في الحمام ولا حرج فيه ولكن ينبغي للانسان ان يتحفظ من اصابة النجاسة له - 00:03:09

فاذا تحفظ من ذلك فليتوضأ في اي مكان كان لا اه للمرة الاخرى يسأل يقول هل يجوز نطق النية جهرا عند الوضوء الصغير ام لا اه التكلم بالنية والنطق بها في الوضوء - 00:03:27

او الغسل او الصلاة او الصيام او الزكاة او غيرها من العبادات كله مخالف لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم لانه ليس من هديه ان ينطق بالنية والنية محلها القلب - 00:03:45

فان هذا القصر والقصد والارادة محلهما القلب وهي بينك وبين الله عز وجل والله تعالى يعلم خائنة اعينه وما تخفي الصدور فلا حاجة الى ان تذكر ما نويت لان الله تعالى يعلمه - 00:04:01

ولكن عليك ان تصحح اعمالك باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم نعم نعم اه من اه السودان ومن مدينة ابو زيد وردتنا هذه الرسالة من مختار التيجاني مهدي يقول اه في سؤاله ما هو رأي الدين في كتابة ايات من القرآن - 00:04:18
في لوح من الخشب ومحو اه هذه الايات وتقديمها الى المريض. وهل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعمل ذلك ام لا لا نحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:42
انه عمل مثل هذا ولكن بعض السلف كانوا يفعلون ذلك فاذا فعله الانسان فلا حرج عليه ولكن الافضل من هذا والاولى ان يقرأ هو بنفسه على المريض ما وردت السنة به - 00:04:57
من من الايات والاحاديث نعم فمن ذلك مثلا قراءة الفاتحة على المريض فانها من ابلغ الادوية وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام وما يدريك انها رقية وكذلك القراءة على مديد بقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:05:17
وكذلك ما جاءت به الاحاديث مثل اللهم رب الناس اذهب الباس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك بان لا يغادر سقما ومثل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض - 00:05:40
كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض انت رب الطيبين واغفر لنا حبوبنا وخطايانا انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع قلت بسم الله ارقيك من كل داء يذيك من من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك - 00:05:54
وغير ذلك مما جاءت به السنة فاذا قرأ الانسان هذه على المريض فهو اولى من كتابة ايات من القرآن تجعل في ماء و يستشفي بها المريض. نعم. نعم اه هذه الرسالة وردتنا من اه - 00:06:10
احد اه السادة الذين يراسلون البرنامج وهو فوزي المتولي السيد من جمهورية مصر العربية يقول في سؤاله الاول هل يجوز بان المصلي يقول في التشهد اللهم صلي على محمد او يقول اللهم صلي على سيدنا محمد - 00:06:28
الافضل ان يقول اللهم صلي على محمد لان هذه هي الصفة التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه حين قالوا يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك؟ فكيف نصلي عليك - 00:06:49
فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:07:04
فالتزام ما جاء به الشرع اولى ولكن مع ذلك لا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو سيدنا بل سيد ولد ادم يا سيد العالمين على الاطلاق قال النبي عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم يوم القيامة - 00:07:20
ولكن عقيدتنا هذه لا تستلزم ان نذكر هذه السيادة بكل صلاة عليه وفي كل مناسبة بل نقف على ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم في كيفية الصلاة عليه وفي غيرها - 00:07:40
هذا هو الاولى وهذا هو الاتباع وهذا هو موجب كونه سيدا عليه الصلاة والسلام ان يتأدب بين يديه والا يتعبد لله الا بما شرعه لاننا ما دمنا نعتقد انه سيد - 00:08:01
فمعنى ذلك اننا نلتزم بما قال ونتجه حيث وجهنا اليه عليه الصلاة والسلام نعم آآ يقول للمستمع اقول لكم باني انا عامل دورة مياه مع حمام في مكان واحد. جميع وصور دورة المياه والحمام على الورقة وذكر الابواب - 00:08:19
نقول هل يجوز التشهد على الجنابة في هذا المكان ويذكر اسم الله؟ افيدونا وافادكم الله التشهد يكون بعد الفراغ وهذا يمكن ان يكون بعد خروجك من هذا المكان اذا خرجت - 00:08:38
تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واما التسمية فليست بواجبة عند الوضوء ولا عند الغسل على القول الراجح - 00:08:52
فانما هي سنة فان اتيت بها فهو اولى وان لم تأتي بها فيكفي التسمية بالقلب. نعم. نعم اه كثيرا من المنازل الجديدة مثل الفلل وغيرها يكون الحمام آآ في مكان واحد مع المغاسل لليدين - 00:09:06
قد يستنجي الانسان في الحمام ثم يخرج الى هذه المغاسل ويتوضأ عليها اه فهل يجوز التسمية والتشهد عند هذه عند هذه الغسالات

مثلا؟ اي نعم الغسلات ما دامت خارج المكان خارج لكن للسقف واحد لا يضر. يقول قطعت قطعت وباب. نعم. فهذا وحده - 00:09:27

هذي وحدها نعم ولا حرج فيها هذا لا حرج فيه نعم هنا مسألة وان امتك في السؤال احب ان انبه عليها. نعم وهي ان بعض الناس يجعل اتجاه حمامات الى القبلة - 00:09:55

اذا جلس لقضاء حاجته وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها وثبت في الصحيح من حديث ابن عمر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام - 00:10:10

مستبدل الكعبة وعلى هذا فان الحديث الاول يدل على تحريم استقبال القبلة مطلقا في البنيان وغير البنيان. نعم وهو الذي فهمه ابو راويه ابو ايوب حيث قال فقدمنا الشام فوجدنا مراحل وقد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله - 00:10:29

والحديث الثاني يدل في ظاهره على ان استدبار القبلة في البنيان لا بأس به ولكن بعض الناس كما اشرت اليه قبل يبنونها مستقبلة القبلة ومثل هؤلاء عليهم ان يغيروها لتكون القبلة عن ايمانهم او شمائلهم - 00:10:54

آآ سؤاله الاخير يقول والدي توفي وكان يترك بعض الاوقات من الصلاة افيدوني ماذا افعل؟ افادكم الله عليك ان تستغفر له لان هذا من بره فهو محتاج الى الاستغفار وسؤال التوبة له في هذه الحال - 00:11:14

لانه ترك الصلاة وترك الصلاة لا يجوز ابدا حتى لو كان المريض مريضا اشد المرض ما دام عقله معه فانه يجب عليه ان يصلي بحسب ما يستطيع حتى لو لم يصلي الا بالنية - 00:11:34

كانت الصلاة فرضا عليه اما ما يفعله بعض العامة مما من كونهم اذا مرضوا مرضا شديدا تركوا الصلاة وقالوا اذا ابن صلينا فهذا غير صحيح وما يدريهم لعلهم لا يقفون كما يقع احيانا - 00:11:52

بكثرة ان يموت الانسان قبل ان يبرأ فعلى المرء المسلم ان يصلي الصلاة المفروضة في وقتها حيثما كان وعلى اي صفة كان بقدر ما يستطيع لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:12:10

ويجوز للمريض اذا كان في بلده ان يجمع بين الصلاتين صلاة الظهر والعصر وصلاة المغرب والعشاء اذا كان يلحقه بترك الجمع مشقة واذا كان في غير بلده مثل ان يكون في مستشفى خارج بلده - 00:12:28

فله ان يجمع ويقصر ايضا لانه مسافر نعم. نعم اه هذه الرسالة من اه الخبر في المنطقة الشرقية وردت لنا من المستمع يا شين سين ياء يقول اخذت من قوم سلعة باتفاق تم بيني وبينهم على ان ابيع سلعتهم واخبرهم بقيمتها - 00:12:48

واشتري لهم سلعة اكبر حجما واكثر قيمة على ان يدفعوا لي الفلوس الزيادة وعملت كل وعملت كل الذي طلبوه مني واخذت اه واخبرتهم بقيمة سلعتهم التي بعتها ووافقوا ورضوا بنفس الاتفاق السابق. وعندما جئت لهم بالسلعة الجديدة رفضوا دفع المبلغ الزيادة. وارادوا - 00:13:10

بعير سلعتهم بالسعر الحالي علما بانه اضعاف ذلك اليوم. افيدونا ما الذي اعمله مع هؤلاء القوم؟ هل احاكمهم على الحق حسب الاتفاق ام آآ استلم منهم بخسارة على علي؟ وهل سيكون ربا اذا اخذوا مني هذا هذه الفلوس - 00:13:34

اه وشكرا لكم هذا حق لك فان شئت فسامحتهم فلا حرج عليك وان شئت فحاكمتهم فلا حرج عليك ولكن لابد ان تثبت لانهم وكلوك في بيع هذه السلعة وان تشتري لهم السلع - 00:13:54

الحاضرة ولو زاد ثمنها على ثمن الاولى فاذا ثبت ذلك لزمهم ما التزموا به - 00:14:20